

" تأثير استخدام إستراتيجية العقود التعليمية على تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط "

د / مصطفى محمد عبد الحفيظ^١

مقدمة البحث :-

يشهد العصر الحالي تطوراً هائلاً في شتى المجالات ، وهذا يعد انعكاساً للإنفجار المعرفي في كل فرع من فروع المعرفة فكل يوم تتزايد المعرفة بسرعة فائقة فيما يعرف بثورة المعلومات التي تؤدي إلى تغيرات سريعة للواقع ، مما يتطلب أن تأخذ الأمم استراتيجيات علمية حديثة في تربية أبنائها وهذا ما جعل المسؤولية كبيرة على رجال التربية في تقديم أفكار حديثة لمواكبة هذا التطور . (١٥ : ٢٠٣)

حيث يعتبر التعلم الذاتي أحد الإتجاهات التي تجعل التلميذ أكثر إستقلالية ، وجدية في عمله وقدرته على حل المشكلات ، حيث يعتمد علي مساعدة التلميذ على بناء معرفته بنفسه بإتاحة الفرص المناسبة له عبر الأنشطة ، وإتلاك التلميذ لمهارات التعلم الذاتي تمكنه من التعلم في كل الأوقات ، حيث أنه نشاط تعليمي يمارسه مدفوعاً برغبته الذاتية في تعزيز إمكانياته وقدراته ، لتحقيق الثقة بالنفس (١١ : ٧٣) وللتعلم الذاتي أنماط متعددة منها : البطاقات التعليمية Cards Instructional ، والتعليم المبرمج Instruction Programmed ، والعقود التعليمية Contracts Learning . (١٢ : ٧)

والعقود التعليمية عرفها marsdn & luczkowski (2005) على أنها " اتفاق كتابي بين المتعلم ومعلمه ينص على الأهداف وأنشطة ومصادر التعلم والتقويم وفترات العمل اليومية ، ويوقع عليه كلا من المعلم والمتعلم ويؤرخ . (٢٧ : ١٣٧)

ويراها أحمد موافي (٢٠١٥) على أنها إلتزام نصي مكتوب بناء على اتفاق بين المعلم والمتعلم يضم الأهداف والمحتوى والأنشطة وطرائق وأساليب التدريس والوسائط التعليمية ومصادر التعلم واساليب التقويم الأدوات والشروط الجزائية (٤ : ٥)

واتفق كلا من التميمي والخشن (٢٠١٥) على أنها إستراتيجية تدريسية تعتمد على تحمل المتعلم مسؤولية أشكال تعلمه واتخاذ قرار بشأنها بمساعدة المعلم وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المعلم حتى يتوصل المتعلم الى قرار بشأن تعلمه يحرر به عقد يوضح فيه ابعاد الاتفاق بدقة بحيث يلتزم الطرفان بعناصر هذا الاتفاق. (٨ : ٢١٤)

وفي ضوء ماسبق نجد أن نجاح التلميذ في تعلم الأداء يعتمد على مدي مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية، وإستراتيجية عقود التعلم تعتبر أحد الاستراتيجيات التي تحقق كلا الجانبين الأكاديمي والاجتماعي (٢٦ : ٣٣)

فإستراتيجية العقود تضع التلاميذ في مركز عملية التعلم من خلال التركيز علي حاجاتهم ، حيث تزيد من دوافعهم للتعلم من خلال مشاركتهم مشاركة فعلية في تحمل مسؤولية تعلمهم في فترة زمنية معينة ومتابعة تقدمهم في الأداء وتقييم إنجازاتهم أولاً بأول (٣ : ٤٨)

وفي ذات السياق نجد أن التعلم من خلال إستراتيجية العقود يتم وفقاً لمستوى تحصيل التلاميذ وسرعة أدائهم حيث يقومون فيها بعمل واجبات علي أساس إبرام عقد معين ، فالعقود تتمثل في إتفاقات يوقع عليها التلميذ يقر بأنه سيقوم بعمل محدد وفي فترة زمنية محددة . (١٠ : ١١٤)

وتتخذ عملية إبرام عقد التعلم أشكال عدة قد يكون منها لإنجاز فردي أو في مجموعات ويعتمد ذلك على الانسجام بين أفراد المجموعة لإنجاز المهام الموزعة عليهم . (٢٤ : ٣٢٠)

^١ مدرس بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة اسيوط.

وفي نفس السياق فقد تكون عملية التعلم وفق عقود التعلم أفضل إذا كانت في مجموعات، لأن النشاطات داخل الفريق الواحد أو المجموعة الواحدة تعزز مشاركة التلميذ ، حيث يتبادل مع المجموعة أفكاره ويستفيد من أفكارهم ، و يزيد من ثقته بنفسه ، ويطور معرفته ، ويقوم الآخرين، (٢٣: ٢١٢) (١٨: ١١)

وحيث أن التعلم بالعقود إحدى الاستراتيجيات التدريسية التي تبنى على أساس تفريد التعليم ؛ التي ربما تحسن نوعية التعلم، حيث تقوم على أساس نظرية التعلم الإجرائي، فعندما تحدد المكافأة لفرد ما مقابل قيامه بسلوك مرغوب فيه ، فإن ذلك السلوك يزداد بشكل متكرر . (٢١: ٨٧)

علاوة على ذلك فإن عقود التعلم تركز على التفاعل بين المعلم والتلميذ ، وتتيح له مساحة كافية لتعزيز التعلم الذاتي وتمكينه منه ، وتشجيعه وزيادة دافعيته نحو التعلم . (٢٨: ٧٠)

جاء الاحساس بمشكلة البحث من خلال دافعين الأول الميداني وهو ملاحظة الباحث أثناء اشتراكه في الإشراف على التربية العملية بأحد المدارس الإعدادية بأسبوط بوجود صعوبات ومشكلات يواجهها هؤلاء التلاميذ أثناء التعلم وقد تسهم استراتيجية عقود التعلم في حلها وأيضاً لاحظ الباحث أن هناك ضعف في أداء التلاميذ لبعض مهارات الكرة الطائرة وبخاصة مهارات قيد البحث والموجودة في الوحدة التعليمية ، والدافع الثاني وهو المعرفي وجاء بناء علي ما تقدم من قراءات نظرية حول إستراتيجية التعلم بالعقود وإستناداً لنتائج الأبحاث السابقة وتوصياتها فقد لاحظ الباحث وجود إتفاق بين كلا من أحمد شعبان (٢٠١٩) ، إبراهيم الشرع (٢٠١٦) ، Mulder, O'Halloran, K. & Delaney, M. 2011 ، Wesselink, R. 2009 ، & محمد سعيد (٢٠٠٤) ، ريم الزغبى (٢٠٠٣) . (٥) (١) (٢٨) (٢٦) (١٨) (١٢) علي أن التعلم بالعقود إحدى الاستراتيجيات التدريسية التي تبنى على أساس تفريد التعليم ، مما يساعد علي تحسن نوعية التعلم ، حيث تعتمد علي دمج التلاميذ في الموقف التعليمي بحيث يتحمل فيها التلميذ أعباء تعلمه وذلك وفق حاجاته وقدراته ، وتلزمه أيضاً بتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها ، وهذا الإلزام في إطار من الحرية في إختيار المواد والوسائل والطريقة التي يحب أن يتعلم بها ، كما أنها إلزامية للمعلم من حيث وجوب تقديم المساعدة والمواد والوسائل التي يتعلم بها التلميذ ، بالإضافة أنها تخلق أجواء مريحة أثناء عملية التعلم . وبذلك تعتبر أحد صيغ التعليم التي لا تهمل دور المعلم بل تزيده فاعليته ، وتوجهه إلى الوجهة التي تحقق له ولتلاميذه الاستقلالية في التعلم ، كما أنها تتيح أمام التلميذ حرية تغيير البدائل التي يختارها لتعلمه في مرونة .

وعليه فقد جاء الدافع المعرفي تأكيداً لما أحسه الباحث نحو المشكلة من الدافع الميداني ، بالإضافة لما أكدته نتائج الدراسات التي أشار إليها الباحث ونتيجة لما قام به من مسح للمراجع والدراسات السابقة مثل دراسة (١) (٥) (٩) (١٣) (٢٢) (٢٥) والذي أسفر عن عدم تناولها تأثير استخدام إستراتيجية العقود التعليمية على تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة أسبوط كل هذه عوامل دفعت الباحث لاختيار استراتيجية عقود التعلم كأحد المحاولات التجريبية لتعليم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام إستراتيجية العقود التعليمية على تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة أسبوط .

- فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية العقود التعليمية في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح المجموعة التجريبية .

- مصطلحات البحث:

- إستراتيجية العقود التعليمية : هي استراتيجية تدريسية يتحمل التلاميذ فيها مسئولية أشكال تعلمهم بمساعدة المعلم ، تقوم علي التفاوض مع التلاميذ في شكل جماعي حتي يتوصلوا لقرار بشأن تعلمهم لمهارات الكرة الطائرة من خلال اتفاق كتابي ينص على الأهداف وأنشطة ومصادر التعلم والتقييم وفترات الأداء ، ويوقع عليه كلا من المعلم والتلميذ ويؤرخ. (تعريف اجرائي)

- اجراءات البحث :**أولاً - منهج البحث:-**

- إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسين القبلي والبعدي.

ثانياً- مجالات البحث :

أ- المجال الزمني :- تم إجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣ م

ب - المجال المكاني :- تم إجراء التجربة الاساسية بالمدرسه الأعدادية الرياضية بأسبوط .

ج- المجال البشري :- يمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ،وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددها (٤٠) تلميذا وزعت علي مجموعتين الأولي التجريبية وعددها (١٥) تلميذ والمجموعة الضابطة وعددها (١٥) تلميذ والاستطلاعية (١٠) تلاميذ .

تجانس العينة:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء لأفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن) والاختبارات مهارية ويتضح ذلك من جدول (١).

جدول رقم (١)**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد العينة****في المتغيرات قيد البحث (ن=٣٠)**

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن .	شهر	١٣.٢٦	٠.٥٢٠	١.٨٦٧-
٢	الطول .	سم	١٦٠.١٥	٤.٠٩٧	١.٠٤٦
٣	الوزن .	الكيلو	٥٨.٢٥	١.٨٥٨	٠.٠٨٥-
١	فرنش وكوير لتميرير الكرة على الحائط.	بالثانية	٢.٥٣٣	١.٢٧٩	٠.٧١٥-
٢	استقبال الإرسال وتوجيهه للمنطقة الأمامية.	بالدرجة	٣١.٤٠٠	٦.٢٣٤	٠.٦٠٤-
٣	الإرسال لفرنش وكوير.	بالعدد	٣.٢٠٠	٠.٩٩٦	٠.٤٦٦

يتضح من جدول رقم (١) تجانس عينة البحث حيث أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-) ١.٨٦٧ : ١.٠٤٦) وهذا يعنى وقوع الدرجات ما بين (± 3) وهذا يدل على أنه لا يوجد التواء ذو دلالة إحصائية مما يعنى أن التوزيع اعتدالي في متغيرات البحث.

ثالثاً : أدوات ووسائل جمع البيانات :

- الملاحظة العلمية
- المقابلة الشخصية مع الخبراء.
- استمارات استطلاع رأي الخبراء حول محاور البرنامج التعليمي.
- استمارات استطلاع رأي الخبراء حول محتوى البرنامج التعليمي.
- استمارات استطلاع رأي الخبراء حول الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث.
- الاختبارات المهارية.
- فرنش وكوبر لتمرير الكرة على الحائط.
- استقبال الإرسال وتوجيهه للمنطقة الأمامية
- الإرسال لفرنش وكوبر.
- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية العقود التعليمية.

- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

١- صدق الاختبارات :

قام الباحث بحساب الصدق للإستمارة حول نسبة الإتفاق على كل إختبار وفقاً لما أشار إليه الخبراء :
أولاً: صدق الاستمارة:

استخدم الباحث صدق المحكمين حيث تم عرض الاستمارة على عدد (١٠) من السادة الخبراء في مجال تدريس الكرة الطائرة .مرفق (١) وتم حساب النسبة المئوية لأراء الخبراء حول الاختبارات المهارية وكان عددهم (١٦) اختبار بمعدل (٥) اختبارات كحد أدنى و(٦) اختبارات كحد أقصى كما هو موضح في مرفق (٣) .

جدول (٢)

معامل الصدق الذاتي للاختبارات المهارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث (ن = ١٠)

م	وحدة القياس	الاختبارات	النسبة المئوية	الصدق الذاتي	معامل الثبات
١	بالتائية	اختبار "فرنش وكوبر" لتمرير الكرة على الحائط.	١٠٠%	٠.٩٨٩	٠.٩٨٠
٢	بالدرجة	اختبار استقبال الكرة وتوجيهها للمنطقة الأمامية.	١٠٠%	٠.٩٩٦	٠.٩٩٣
٣	بالدرجة	اختبار الإرسال لفرنش وكوبر.	١٠٠%	٠.٩٨٣	٠.٩٦٧

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الصدق الذاتي للاختبارات قد تراوحت ما بين (٠.٩٨٣ ، ٠.٩٩٦) وهي قيمة عالية تدل على صدق الاختبارات.
ثبات الاستمارة:

تم حساب معامل الثبات وذلك باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها Test-Retest على عينة قوامها (١٠) تلميذ من مجتمع البحث من غير المشتركين في التجربة الأساسية وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٧ أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لحساب معامل الثبات للاختبارات والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط وقيمة (ت) للاختبارات
المهارية للمهارات الأساسية قيد البحث (معامل الثبات) $n = 10$

م	الاختبارات المهارية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		ع	س	ع	س	
١	اختبار فرنش وكوبر لتمرير الكرة على الحائط	١.٣٠٢	٢.٤٦٧	١.٢٤٥	٢.٥٣٣	٠.٩٨٠
٢	اختبار استقبال الإرسال وتوجيهه للمنطقة الأمامية	٦.٣٤٤	٣١.٢٠	٦.٢٧٠	٣١.٤٠	٠.٩٩٣
٣	اختبار الإرسال لفرنش وكوبر.	١.٠١٤	٣.١٣٣	٩٩٠.	٣.٢٠٠	٠.٩٦٧

قيمة (ر) عند مستوي دلالة $0.05 = 0.076$

يتضح من جدول رقم (٣) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية قد تراوحت بين (٠.٩٦٧ إلى ٠.٩٨٠) وهذا يدل على أن الاختبارات المستخدمة علي درجة مقبولة من الثبات.

رابعا: البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية العقود التعليمية:

- بناء البرنامج التعليمي :

يعتبر البرنامج التعليمي هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله البحث الحالي وقد قام الباحث باتباع الاتي لبناء هذا البرنامج.

١- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول أولوية تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتحديد زمن التعلم لكل مهارة وزمن البرنامج التعليمي .

ولتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- تحليل المراجع والدراسات السابقة:

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في مجال تدريس الكرة الطائرة ومجال المناهج وتدريس التربية البدنية ونذكر منها زكي محمد حسن (٢٠٠٢م) (٢٧)، علي مصطفى طه (١٩٩٩م) (٤٦)، علي حسنين حسب الله و علي مصطفى طه وحازم عبد المحسن (٢٠٠٠م) (٤٥)، أيمن عبده محمد (٢٠٠٦م) (١٦)، محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م) (٦٦)، وكذلك تحليل دليل معلم التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط وذلك لتحديد أولوية تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث وزمن البرنامج التعليمي وعدد الوحدات التعليمية وأزمنتها في البرنامج وعدد دروس كل وحدة تعليمية.

- تم وضع هذه البنود في محورين:

المحور الأول: يضم أولوية تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث.

المحور الثاني: يضم زمن البرنامج التعليمي وعدد الوحدات التعليمية وزمن الوحدة التعليمية وعدد الدروس داخل الوحدات التعليمية وجدول رقم (٤) ورقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)
الترتيب الأبجدي لأولوية تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة
وزمن تعلم كل مهارة (ن = ١٠)

م	المهارة	رأي الخبير	زمن التعلم
١	التمرير من اعلي	١	١٨٠ اق
٢	التمرير من اسفل	٢	١٨٠ اق
٣	الإرسال من اسفل	٣	١٣٥ اق

يتضح من خلال جدول رقم (4) أن أولوية تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (قيد البحث) وفقاً لترتيب تعليمها حسب آراء السادة الخبراء كانت مهارة التمرير من أعلي في الترتيب الأول وكان زمن تعلمها ١٨٠ اق وكانت مهارة التمرير من أسفل في الترتيب الثاني وكان زمن تعلمها ١٨٠ اق وكانت مهارة الإرسال من أسفل في الترتيب الثالث وكان زمن تعلمها ١٣٥ اق.

جدول رقم (٥)
تحديد زمن البرنامج ووحداته وزمن الوحدة (ن = ١٠)

م	المحاور	النسبة المئوية
١	زمن البرنامج التعليمي	٧٠%
	- شهرين .	
٢	عدد الوحدات التعليمية لكل مهارة	٨٠% ٧٠% ٨٥% ٧٠%
	- وحدة تعليمية فقط	
	- وحدة تعليمية ونصف	
	- وحدتان تعليميتان فقط	
٣	زمن الوحدة التعليمية	٨٠% ٧٥%
	- ٩٠ اق - ١٣٥ اق	
٤	عدد الدروس لكل وحدة تعليمية	٧٠%
	٣- دروس (الإرسال من اسفل) ٤- دروس (التمرير من أعلي ومن أسفل)	
٥	اساليب التقويم	٩٠%
	- الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية قيد البحث	

يتضح من خلال جدول رقم (5) حصول زمن البرنامج التعليمي شهرين على نسبة ٧٠%. وعدد الوحدات التعليمية التعليمية حصلت وحدة تعليمية فقط على نسبة ٨٠% وحصلت وحدتان تعليميتان على نسبة موافقة ٨٥% بينما حصلت كل من وحدة تعليمية ونصف ووحدتان تعليميتان ونصف على ٧٠% فقط. وحصول الزمن التعليمي لكل وحدة تعليمية على نسبة من (٧٥%:٨٠%) وكان عدد الدروس التعليمية لكل وحدة تعليمية حصول كل من مهارة التمرير من أعلي ومن أسفل على (٤) دروس تعليمية لكل منهما ومهارة الإرسال من أسفل على (٣) دروس فقط من آراء السادة الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء في مجال التخصص. ولقد ارتضى الباحث الإعدادات التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر وبالتالي أصبح زمن البرنامج التعليمي شهرين وعدد الوحدات التعليمية تراوح من وحدة إلى وحدتان تعليميتان لكل مهارة من المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وزمن (٩٠ اق و ١٣٥ اق) كان هو الزمن المختار للوحدة التعليمية وكانت أساليب التقويم المختارة حسب آراء الخبراء هي الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية قيد البحث وحصلت على نسبة ٩٠% من آراء السادة الخبراء.

٢- استطلاع رأي الخبراء حول تحديد الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج التعليمي .

- لتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

تحليل المراجع والدراسات السابقة:

الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال الكرة الطائرة. وأهداف المرحلة السنوية قيد البحث نذكر منها على الديرى، السيد على محمد (١٩٩٣م)، (٤٤)، ومحمود عبد الحليم (٢٠٠٦م)، (٦٦)، وفريدة إبراهيم عثمان، أحمد عبد الحميد السرهيدى (١٩٩٣م)، (٥٠)، وأحمد زكى صالح (١٩٨٨م)، (٤)، على حسنين حسب الله (٢٠٠٠م)، (٤٥)، وعلي مصطفى طه (١٩٩٩م)، (٤٦)، وزكى محمد حسن (٢٠٠٢م)، (٢٧)، وكذلك تحليل محتوى دليل معلم التربية البدنية وبعد الإطلاع على تلك المراجع فقد قسم الباحث الأهداف العامة للبرنامج التعليمى إلى (هدف عام، وأهداف تعليمية) وهى موضحة كالتالي:

الهدف العام للبرنامج:

تعلم المهارات المنهجية فى الكرة الطائرة باستخدام استراتيجية عقود التعلم لتلاميذ مرحلة التعليم الاعدادى " الصف الثانى".

الأهداف التعليمية:

وتنقسم الأهداف التعليمية للبرنامج إلى ثلاث مجالات هي:

- أ- الأهداف المعرفية ب- الأهداف الحركية ج- الأهداف الوجدانية
أ-الأهداف المعرفية:

١- تعريف التلاميذ بخطوات الأداء للمهارات المنهجية (التمرير من أعلى - التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل) في ضوء استراتيجية العقود التعليمية.

ب- الأهداف الحركية:

١- تعليم التلاميذ المهارات الأساسية المنهجية (التمرير من أعلى-التمرير من أسفل- الإرسال من أسفل) باستخدام استراتيجية عقود التعلم.

ج- الأهداف الوجدانية:

١- تدعيم القيم التربوية والنفسية للعبة الكرة الطائرة مثل تنمية روح القيادة والمحبة والأخاء بين التلاميذ وإشاعة روح البهجة والسرور في نفوس التلاميذ وحب العمل وتعودهم على النظام والطاعة.

* تم وضع الأهداف العامة والتعليمية التي تم حصرها في استبيان للتعرف على مدى مناسبتها للبرنامج التعليمى وذلك في ميزان ثلاثي لتحديد مدى مناسبتها (مناسب- غير مناسب)

* تم عرض الاستبيان على عدد (١٠) من السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وتدريب التربية البدنية والكرة الطائرة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية ملحق (١) لإبداء آرائهم

وتحديد مدى مناسبة الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمى .

صدق الاستمارة:

* قام الباحث بحساب الصدق للاستمارة حول نسبة الاتفاق على الأهداف التعليمية وفقاً لما أشار إليه الخبراء .

* استخدم الباحث صدق المحكمين حيث تم عرض الاستمارة على عدد (١٠) من السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وتدريب التربية البدنية والكرة الطائرة وتم حساب النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة الأهداف التعليمية وذلك كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)
النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة الأهداف للبرنامج التعليمي (ن = ١٠)

م	أهداف البرنامج	الاستجابات		النسبة المئوية
		مناسب	غير مناسب	
١	الهدف العام للبرنامج	٩	٠	٩٠%
٢	أ- الأهداف المعرفية	٨	٠	٨٠%
	ب- الأهداف الحركية	٨	٠	٨٠%
	ج- الأهداف الوجدانية	٩	٠	٩٠%

تشير نتائج جدول رقم (٦) إلى النسبة المئوية حول أوافق آراء الخبراء حول مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي وأن الهدف العام للبرنامج قد حصل على نسبة ٩٠% من نسبة الاتفاق لأراء الخبراء وكذلك بالنسبة للأهداف التعليمية، فقد حصل الهدف المعرفي على نسبة ٨٠% لأراء الخبراء والهدف الحركي على نسبة ٨٠% وحصل الهدف الوجداني على نسبة ٩٠% من آراء الخبراء في مجال المناهج وتدریس التربية البدنية والكرة الطائرة وملحق (٤) يوضح ذلك.

تجربة البحث:

تتمثل التجربة الأساسية في الخطوات التي أخذها الباحث من بداية وضع البرنامج وما به من التطبيقات القبلية والبعديّة وذلك في النقاط التالية:-

١- البرنامج التعليمي .

ويندرج تحته ما يلي:-

- هدف البرنامج. - أسس وضع البرنامج. - محتوى البرنامج. - الإجراءات الإدارية. - القياس القبلي. - تنفيذ وتطبيق البرنامج. - القياس البعدي.

١- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية العقود التعليمية لتعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

قام الباحث بوضع برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية عقود التعلم لتعلم المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي . وفقاً للأسس العلمية التعليمية وذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة مثل دراسات ومراجع "حسام كمال محمد (٢٠٠٧م)، (٢١)، إكرام محمد الشماح (١٩٩٠م)، (٩)، آيلين وديع فرج (١٩٩٣م)، (١٤)، أيمن عبده محمد (٢٠٠٦م)، (١٦)، إيمان محمد نصر (١٩٩٩م)، (١٧)، زكي محمد حسن (٢٠٠٢م) (٢٧)، في مجال التربية البدنية بصفة عامة وفي مجال استراتيجيات التدريس والتعلم الذاتي بصفة خاصة، والتي تتضمن مجموعة من البرامج التي تحتوي على التدريبات والتمرينات لتحسين مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في كرة الطائرة قيد البحث.

هدف البرنامج:

تأثير استخدام استراتيجية العقود التعليمية على تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. والذي أشتمل على مجموعة من الأهداف السلوكية هي كالتالي:

أ- الأهداف المعرفية:

١- تعريف التلاميذ بخطوات الأداء للمهارات المنهجية (التمرير من أعلى - التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل).

ب- الأهداف الحركية:

١- تعليم التلاميذ المهارات الأساسية المنهجية (التمرير من أعلى-التمرير من أسفل- الإرسال من أسفل).

ج- الأهداف الوجدانية:

١- تدعيم القيم التربوية والنفسية للعبة الكرة الطائرة مثل تنمية روح القيادة والمحبة والأخاء بين التلاميذ وإشاعة روح البهجة والسرور في نفوس التلاميذ وحب العمل وتعويدهم على النظام والطاعة.

أسس وضع البرنامج التعليمي :

- ١- أن يراعي البرنامج التعليمي خصائص المرحلة السنوية الفنية.
- ٢- أن يراعي البرنامج التعليمي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ٣- ربط استراتيجية عقود التعلم بواقع حصة التربية البدنية في المدرسة.
- ٤- أن يتم التدرج في تقديم المهارات من خلال البرنامج التعليمي من البسيط إلي المركب.
- ٥- التنوع في أسلوب تقديم وعرض التدريبات التعليمية والاهتمام بعنصر التشويق.
- ٦- أن يتميز البرنامج التعليمي بالمرونة والسهولة أثناء تطبيقه.
- ٧- توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء التطبيق.
- ٨- التشجيع على الاعتماد على النفس.
- ٩- تحقيق الهدف في البرنامج بأقل جهد ممكن.
- ١٠- الاهتمام بالقدر المناسب من الحمل البدني.

محتوي البرنامج التعليمي :

أحتوي البرنامج التعليمي على تدريس ثلاث مهارات أساسية في الكرة الطائرة فقط كما جاء في دليل معلم التربية البدنية للصف الثاني الاعدادي من خلال خطوات تعليمية وتدريبية تطبيقية متضمنة كل مهارة من المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي (١٢ سنة) ولقد تحدد ذلك من خلال:

- ١- الإحماء والإعداد البدني العام (إحماء محطات وألعاب صغيرة إدراكية حركية).
- ٢- الإعداد البدني الخاص (تمرينات زوجية وفردية متضمنة أبعاد وجوانب الحركة البدنية).
- ٣- الجزء الرئيسي للدرس (خطوات تعليمية مقترحة لتعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) والجدول رقم (١٠) يوضح التدريبات المهارية في الجزء الرئيسي داخل البرنامج التعليمي .

جدول (٧)**التدريبات المهارية في الجزء الرئيسي داخل البرنامج التعليمي**

م	المهارة المتعلمة	التدريبات المهارية	
		العدد	الزمن
١	التمرير من اعلى	١٥	٥٨ق
٢	التمرير من اسفل	١٤	٥٦ق
٣	الإرسال من اسفل	١٤	٥٦ق

٤- الجزء الختامي (وهو عبارة عن مجموعة من الألعاب الحركية والألعاب الإبتكارية وبعض الأنشطة الحركية الأخرى).

الإحماء والأعداد البدني العام:

قام الباحث بالاطلاع على دليل المعلم للمرحلة المتوسطة وكذلك على المراجع والدراسات المرتبطة في مجال الإعداد البدني العام (جزء الإحماء) والمرتبطة أيضا بالألعاب الصغيرة والحركية، ومن أهم هذه المراجع والدراسات "هاني محمد فتحي" (٢٠٠٣م)، (٧٢)، سعد حماد الجميلي (٢٠٠٢م)، (٢٩)، زكي محمد حسن (١٩٩٨م)، (٢٥)، وبالاطلاع على المراجع والدراسات ومقارنة ذلك بدليل المعلم لتلك المرحلة السنوية والتوصل إلي مدي قلة التدريبات المختلفة في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والأنشطة المنهجية المرتبط بها لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتم التوصل إلي:

- تمارينات الإعداد العام والمناسبة لتلك المرحلة السنية وكذلك الألعاب الصغيرة يمكن استخدامها في ذلك الجزء من الدرس.

- التنوع في جزء الإعداد البدني العام من تمارينات تساعد على تهيئة جسم التلاميذ لأداء الدرس إلي ألعاب حركية صغيرة مناسبة للمرحلة السنية قيد البحث.

ويشير عبد الله عبد اللطيف (٢٠٠٧م) (٤١) نقلاً عن نكية إبراهيم أحمد (١٩٩٤م) (٢٨) إلي أن الإحماء والإعداد البدني العام هو مقدمة الدرس وعليه يتحدد مدي تقبل واندماج التلاميذ في العمل الحركي خلال باقي أجزاء الدرس لذلك يهدف الإحماء إلي تهيئة وتنشيط الدورة الدموية والأجهزة الداخلية لتحمل أعباء العمل الحركي الملقي عليه خلال الدرس وذلك بطريقة متدرجة في زيادة الحمل كما يعمل على التهيئة العامة وإشراك العضلات الكبيرة مثل عضلات الظهر والبطن وهذا فضلاً عما تكسبه من تهيئة المفاصل العاملة على جميع أجزاء الجسم وبالتالي تقلل من احتمالات الإصابة أو تقلص العضلات. (٤١: ٦٧)

الإعداد البدني الخاص:

لقد قامت الباحثة باختبار مجموعة من التمارينات التوافقية والزوجية وتمارين الأدوات البدنية والتي تخدم المهارات والأنشطة المنهجية قيد البحث (التمرير من أعلى - التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل) وتحدد لكل درس تعليمي مجموعة من التمارينات التعليمية على حسب ما يتطلبه الدرس التعليمي ورجع الباحث في وضع التمارينات إلي المراجع العلمية لانقضاء تلك التمارينات واستنادا إلي ما أنفق عليه كل من فتحي أحمد إبراهيم (٢٠٠٧م) (٤٨)، محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م) (٦٦)، حول الإعداد البدني الخاص والذي يقصد به "الجزء الذي يعطي للتلاميذ بعد تنفيذ الإعداد البدني العام مباشر من خلال أداء التمارين التوافقية والزوجية بالبرنامج التعليمي والتي لها صلة بنسبة عالية بالجزء المراد تعلمه في النشاط والمرتبطة بكل مهارة بصفة خاصة.

النشاط التعليمي "الجزء الرئيسي":

- الاجراءات الخاصة بإعداد الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية العقود التعليمية :

تمت الدراسة باستخدام التعلم بالتعاقد وفق إجراءات وهي :-

أ. إجراءات ما قبل التفاوض : هناك عدد من الاجراءات أو العمليات تم إتقانها قبل عملية التفاوض مع طلاب الصف الثاني الإعدادي في نشاط الكرة الطائرة وهي :-

١- تحديد موضوع التعلم : تم تحديد موضوع التعلم بدقة وما يتعلق به من معلومات ومهارات منبثقة وهو تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من اعلى والتمرير من اسفل والارسال من اسفل) .

٢ - تحديد الأهداف التعليمية : تم صياغة الأهداف التعليمية بصورة واضحة وقابلة للقياس ، بحيث تعكس نواتج التعلم المطلوبة بدقة.

٣. إعداد واختيار محتوى التعلم وأنشطته : تم تحديد مواد التعلم اللازمة ، وتجهيز الانشطة المساعدة علي التعلم وطرائق التدريس المقترحة والمواد والوسائل المعينة علي ذلك حتى تكون أمام الطالب واضحة ومحددة ليتفاوض بشأنها.

ب . إجراءات التفاوض وصياغة العقود:

تم التفاوض وصياغة العقد مع التلاميذ في شكل جماعي قبل عملية التنفيذ وتم الاتفاق علي الخطوات التالية :

١- توضيح الأهداف : حيث تم شرح الأهداف التعليمية للتلاميذ ، وإرتباطها بموضوع التعلم وجوانبه المختلفة ، ويوضح لهم أن هذه الأهداف غير قابلة للتفاوض .

٢. تم توضيح جوانب التفاوض المختلفة للتلاميذ ، والبدايل المقدمة من خلاله مثل :
- وسائل عرض المحتوى (مادة مطبوعة في صورة أوحداث عادية أو وحدات تعليمية صغيرة ، أو مادة مسموعة أو مرئية) حيث اختار التلاميذ المحتوى في شكل وحدات مطبوع عليها شكل المهارات .
- ٤- أنشطة التعلم : تم تحديد الأنشطة المقترحة وبدائلها مثل تنفيذ وتطبيق المهارات قيد البحث ، أو إجراء مناقشات مع الزملاء موضوع التعلم حيث اختار التلاميذ تطبيق المهارات ذاتيا .
- ٥- طرق وأساليب التدريس : قام الباحث بعرض طرق وأساليب التدريس المقترحة مع مراعاة توضيح إجراءات تنفيذها والمواد التعليمية اللازمة لها ، وإرتباطها بالأنشطة ويترك للتلميذ حرية الاختيار ، حيث وقع اختيار التلاميذ في التفاوض مع المعلم علي أسلوب التطبيق الذاتي في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .
٦. الوسائل التعليمية : شرح الوسائل التي يمكن الاستعانة بها كالصور ومقاطع الفيديو ومواقع الانترنت والشرائح والمجسمات ويترك له حرية إختيار أحدها أو بعض ما يعينه علي التعلم .
٧. زمن التعلم : تم إقتراح فترة زمنية للإنتهاء من الوحدة أو الموضوع علي أن يكون في حدود المتطلب الزمني اللازم لدراسة الوحدة ويترك للتلاميذ حرية إختيار الزمن .
- ٨- الاستعانة بالمعلم : يقدم المعلم الجوانب المختلفة التي يمكن أن يحتاج فيها المساعدة ، كإجراء المناقشات مع التلاميذ ، وتوضيح الاداء أو المساعدة في إجراء النماذج ويترك للتلاميذ إختيار أحدها أو بعضها .
- ٩- أساليب التقويم : يعرض علي التلاميذ أساليب التقويم وأدواته المقترحة ، ويترك لهم حرية الاختيار مثل الاختبارات أو الملاحظة .

ج . صياغة العقد :

ويلزم لصياغة العقد القيام بهذه العمليات :

- . تسجيل جوانب التفاوض وإختيارات التلاميذ .
- . ترتيب أولويات إختيارات التلاميذ .
- . عمل قائمة بقرارات التلاميذ بشأن تعلمهم .
- . التوصل للعقد في صورته المبدئية .
- . مراجعة العقد مع التلاميذ للتأكد من وضوح الأهداف والمهام ، والاختيارات والزمن ومناسبته .
- . صياغة العقد في شكله النهائي
- . إجراءات التنفيذ :

وتمر هذه الاجراءات بعدد من العمليات :

١. متابعة التلاميذ أثناء تنفيذ أداء المهارات قيد البحث .
 ٢. تقديم الاختبارات وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة .
 ٣. تعديل عقود التلاميذ في ضوء التغذية الراجعة ..
 ٤. تقديم جوانب التعزيز اللازمة في كل خطوة وفي نهاية التحقق من تنفيذ الاتفاقية .
- وفي ضوء ما تقدم من إجراءات وبناء علي الضبط التجريبي تم تقسيم أفراد العينة طبقاً للاتي :-
- المجموعة التجريبية: تم التدريس لها باستخدام استراتيجية العقود التعليمية : حيث تم إعداد مجموعة من الوحدات التعليمية في نشاط الكرة الطائرة علي المهارات قيد البحث ملحق (٥)
- . كما قام الباحث باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي المتفق عليه في التعاقد أثناء التعليم وباستخدام ورقة وصف العمل للمهارات الثلاثة كخطوة من خطوات الاسلوب

-المجموعة الضابطة: تم استخدام أسلوب الأوامر في تدريس مهارات الكرة الطائرة قيد البحث النشاط الختامي:

الغرض من النشاط الختامي هو عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلي حالته الطبيعية وهذا ما أشار إليه كل من ذكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت خفاجة (٢٠٠٢م) ، (٢٨) أن النشاط الختامي يتضمن مجموعة من تمارين الاسترخاء كما يمكن تقديم جمل حركية من بعض التلاميذ المتميزين أو عرض نماذج للأداء الحركي الجيد لأنشطة التعليم والتطبيق وتشجيع هؤلاء التلاميذ كما يمكن أن يقوم المدرس باستخراج وإعلان نتائج بعض المسابقات أو المباريات التي استخدمت في النشاط السابق.

ومن المستحسن أن يقوم المدرس بمخاطبة التلاميذ في نهاية الدرس، ومحاورتهم فيما يعده لهم في درسهم القادم مع القاء بعض التطبيقات والتنبيهات.

وفي ضوء ما سبق قام الباحث بوضع تصور مبدئي للبرنامج التعليمي في ضوء إستراتيجية العقود التعليمية لتعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وتدريس التربية البدنية لإبداء الرأي فيه والتعرف على:-

١- الزمن الكلي للبرنامج. ٢- توزيع زمن الدروس. ٣- محتوى البرنامج.

وفي ضوء آراء السادة الخبراء قام الباحث بتنظيم محتوى البرنامج وتم تجميع المحتوى وتم وضع الأهداف السلوكية لوحدات البرنامج التعليمي وتم توزيعها على دروس كل وحدة ولكل وحدة هدف عام ينبثق من الهدف العام للبرنامج، كما توزيعها على الدروس ثم تم التوصل إلي الصورة النهائية للبرنامج (ملحق ٥).

أساليب التقويم:

استخدم الباحث الآتي :

- الاختبارات المهارية لقياس مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
القياس القبلي:

يتمثل فيما تم إجراؤه من تنفيذ القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية خلال الفترة من (15 / 10 / ٢٠٢٣ م) للعينة الأساسية قيد البحث.

١- قياس مستوى الأداء المهارى في المهارات الأساسية والأنشطة المنهجية قيد البحث (التمرير من أعلى التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل) وذلك من خلال الاختبارات المهارية بكل مهارة ملحق رقم (٣).

تنفيذ وتطبيق البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على (المجموعة التجريبية) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من 16 / ١٠ / ٢٠٢٣ م إلي 16 / 12 / ٢٠٢٣ م، بواقع عدد (3) وحدات تعليمية كل وحدة عدد من (3 : 4) دروس، زمن الدرس ٤٥ دقيقة.

القياس البعدى:

تم إجراء القياسات البعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية عينة البحث في الفترة 17 / ١٢ / ٢٠٢٣ م وبنفس الشروط التي تم أتباعها في القياس القبلي.

جدول رقم (٨)
التوزيع الزمني للإجراءات البحث

الفترة الزمنية	الإجراءات
٢٠٢٣/9/30 م	الدراسة الاستطلاعية الأولى
٢٠٢٣/10/7 م	الدراسة الاستطلاعية الثانية
٢٠٢٣/10/15 م	القياس القبلي
٢٠٢٣/12/16 م إلى ٢٠٢٣/10/16 م	تطبيق وتنفيذ البرنامج
٢٠٢٣/12/17 م	القياس البعدي

المعالجات الإحصائية:

تم ايجاد المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS version 20 فيما يلي :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت) الفروق للقياسات القبليّة البعديّة.
- النسبة المئوية %
- نسبة التحسن %
- حجم التأثير وفقاً لمعادلات كوهين .

وقد قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي Spss لمعالجة البيانات إحصائياً هذا وقد تم تقريب الدرجات إلي أقرب رقمين عشريين وأرتضي الباحث مستوى ثقة (٠.٠٥) أي مستوى معنوية عنده.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياسات البعديّة.

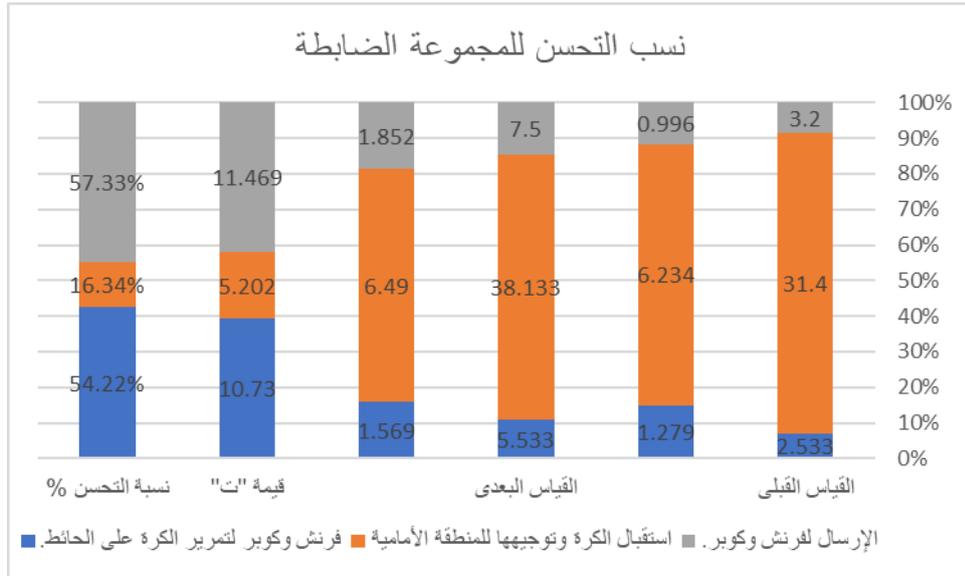
جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ونسب التحسن في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث. ن=١٥

م	المتغيرات المهارية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	فرنش وكوبر لتمرير الكرة على الحائط.	٢.٥٣٣	١.٢٧٩	٥.٥٣٣	١.٥٦٩	١٠.٧٣	٥٤.٧٢ %
٢	استقبال الكرة وتوجيهها للمنطقة الأمامية	٣١.٤٠٠	٦.٢٣٤	٣٨.١٣٣	٦.٤٩٠	٥.٢٠٢	١٦.٣٤ %
٣	الإرسال لفرنش وكوبر.	٣.٢٠٠	٠.٩٩٦	٧.٥٠٠	١.٨٥٢	١١.٤٦٩	٥٧.٣٣ %

قيمة "ت" الجدولية عند (٠.٠٥) = ١.٧٠

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عينة البحث الأساسية في الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياس البعدي في كل من المتغيرات (التمرير من أعلى - التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل) حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٥.٢٠٢ : ١١.٤٦٩) وهي قيمة اكبر من قيمة "ت" الجدولية وتراوحت نسب التحسن في تلك المهارات ما بين (١٦.٣٤ % : ٥٧.٣٣ %) والشكل رقم (٢) يوضح ذلك .



شكل رقم (١)

يتضح من جدول رقم (٩) وشكل رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث وهي (التمرير من أعلى - التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل) ولاختبار صحة وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة استخدم الباحث اختبار "ت" t-test للمجموعة التجريبية لمقارنة متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية.

ويتضح من خلال جدول رقم (٩) المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة الضابطة والتي تراوحت نسبته ما بين (٢.٥٣٣ : ٣١.٤٠٠) وكذلك المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة ذاتها والذي تراوحت نسبته ما بين (٥.٥٣٣ : ٣٨.١٣٣).

ويتضح من خلال الجدول نفسه قيمة "ت" المحسوبة والتي تراوحت نسبتها ما بين (٥.٢٠٢ : ١١.٤٦٩) وهي نسبة أكبر من نسبة (ت) الجدولية مما يدل على دلالتها.

ويوضح جدول رقم (٩) الفرق بين المتوسطات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (المهارات الأساسية قيد البحث) وكذلك نسبة التحسن في القياس البعدي عن القياس القبلي تراوحت نسبته ما بين (١٦.٣٤% : ٥٧.٣٣%) ويرجع الباحث هذا التحسن في القياس البعدي عن القياس القبلي إلى البرنامج المتبع في تدريس التربية الرياضية المدرسية من قبل الوزارة بالإضافة إلى اجتهاد معلم التربية الرياضية وهذا ما يؤكد معظم الدراسات أن إتباع أي برنامج في عملية التعلم لا بد وان يؤدي إلى تحسن في المستوى مهما كانت درجة النسبة. ومن هذه الدراسات دراسة **محمد عبد الفاضل المغاوري (٢٠٠٩م)**، (٦٢) والتي توصلت نتائجها إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ومن خلال التفسير السابق يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (عينة البحث الأساسية).

ومن خلال نتائج جدول رقم (٩) وشكل رقم (١) فقد توصل الباحث إلى تحقيق الفرض الاول من البحث والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياسات البعديّة

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياسات البعديّة.

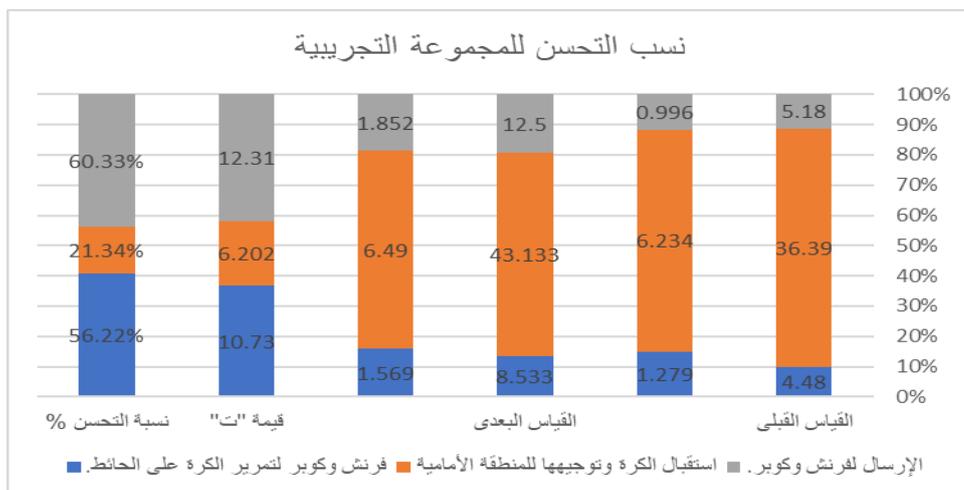
جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ونسب التحسن في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث. ن=١٥

م	المتغيرات المهارية	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	فرنش وكوير لتمرير الكرة على الحائط.	٤.٤٨	١.٢٧٩	٨.٥٣٣	١.٥٦٩	٥٦.٢٢ %
٢	استقبال الكرة وتوجيهها للمنطقة الأمامية	٣٦.٣٩	٦.٢٣٤	٤٣.١٣٣	٦.٤٩٠	٢١.٣٤ %
٣	الإرسال لفرنش وكوير.	٥.١٨	٠.٩٩٦	١٢.٥٠٠	١.٨٥٢	٦٠.٣٣ %

قيمة "ت" الجدولية عند (٠.٠٥) = ١.٧٠

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عينة البحث الأساسية في الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياس البعدي في كل من المتغيرات (التمرير من أعلى -التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل) حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٦.٢٠٢ : ١٢.٣١) وهي قيمة اكبر من قيمة "ت" الجدولية وتراوحت نسب التحسن في تلك المهارات ما بين (٢١.٣٤ % : ٦٠.٣٣ %) والشكل رقم (٣) يوضح ذلك .



شكل رقم (٣)

يتضح من جدول رقم رقم (١٣) وشكل رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث وهي (التمرير من أعلى - التمرير من أسفل - الإرسال من أسفل) ولاختبار صحة وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استخدم الباحث اختبار "ت- t-test للمجموعة التجريبية لمقارنة متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية.

ويتضح من خلال جدول رقم (١٣) المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية والتي تراوحت نسبته ما بين (٤.٤٨ : ٣٦.٣٩) وكذلك المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة ذاتها والذي تراوحت نسبته ما بين (٨.٥٣٣ : ٤٣.١٣٣).

ويتضح من خلال الجدول نفسه قيمة "ت" المحسوبة والتي تراوحت نسبتها ما بين (١٢.٣١ : ٦.٢٠٢) وهي نسبة اكبر من نسبة (ت) الجدولية مما يدل على دلالتها.

ويوضح جدول رقم (١٣) الفرق بين المتوسطات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (المهارات الأساسية قيد البحث) وكذلك نسبة التحسن في القياس البعدي عن القياس القبلي تراوحت نسبته ما بين (٢١.٣٤% : ٦٠.٣٣%).

ويرجع الباحث هذا التحسن الي فعالية تدريس وحدة الكرة الطائرة المنهجية باستخدام استراتيجيات التعلم بالتعاقد للمجموعة التجريبية كما ترجع زيادة نسبة التحسن الي استخدام تقسيم الموقف التعليمي الذي يؤدي بطبيعته الي زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابات الخاطئة مما ادي الي تجنب سلبية المتعلم وزيادة مشاركة الايجابية في التعلم مما يلقي بدوره علي زيادة نسبة التحسن في مستوي اداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) وهذا ما اكدته نتائج دراسة كلا من "احمد شعبان عطية (٢٠١٩) (١)، عبدالله سعيد موسى (٢٠١٩) (٥٨)، كرستينا حنا زاهر (٢٠١٧) (١٣)، ابراهيم احمد الشرع (٢٠١٦) (٢١)، سوزان محمد حسن (٢٠١٧) (٢٩)". والتي اشارت الي ان استخدام استراتيجيات عقود التعلم لها تأثيرا ايجابيا في تنمية المهارات المتعلمة ورفع مستوي التحصيل المعرفي الخاص بهذه المهارات قيد ابحاثهم.

ويرى الباحث تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي نظرا لإستخدام إستراتيجية العقود في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة قيد البحث لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي ساهمت بقدر كبير في تعلم وتحسين هذه المهارات وذلك نتيجة التأثير الايجابي للإستراتيجية وما تتضمنه من أدوار عديدة للمتعلم ، فهو المسؤول عن تعلمه ويعمل مع المعلم بشكل إيجابي من تحمل مسؤولية تعلمه من خلال التعاقد المبرم بينه وبين المعلم والتزامه بتطبيق بنود التعاقد وأيضا إختيار أساليب التدريس المناسبة له وبالتالي تساهم في زيادة فهم وإدراك المتعلم للأداء الصحيح مما تنعكس علي تعلم وتحسين أدائه ، ويتفق هذا مع ما أشار اليه (O'Halloran, K. & Delaney, M. 2011) على أن عقود التعلم تركز على التفاعل بين المعلم والتلميذ ، حيث تتيح للتلميذ مساحة كافية لتعزيز التعلم الذاتي وتمكينه منه ، وتنمية قدرته على إختيار ما يرغب في تعلمه ، وتشجيعه وزيادة دافعيته نحو التعلم (٢٨ : ٧٣)

ومن خلال التفسير السابق يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (عينة البحث الأساسية).

ومن خلال نتائج جدول رقم (١٣) وشكل رقم (٣) فقد توصل الباحث إلى تحقيق الفرض الثاني من البحث والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياسات البعدية.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في معدلات التحسن في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح المجموعة التجريبية .

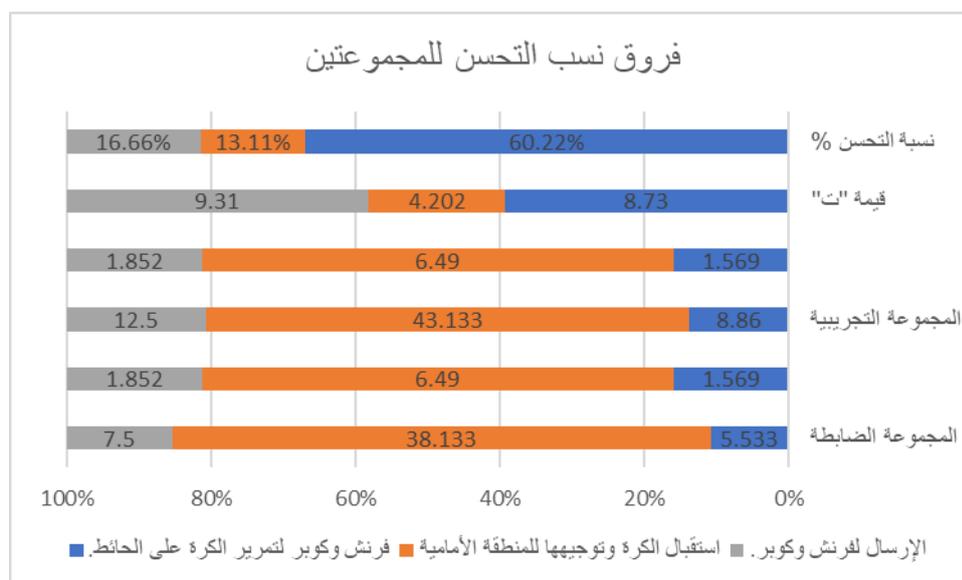
جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ونسب التحسن في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث. ن=٣٠

م	المتغيرات المهارية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	فرنش وكوبر لتمير الكرة على الحائط	١.٢٧٩	٨.٥٣٣	١.٥٦٩	٨.٧٣
٢	استقبال الكرة وتوجيهها للمنطقة الامامية	٦.٢٣٤	٤٣.١٣٣	٦.٤٩٠	٤.٢٠٢
٣	الإرسال لفرنش وكوبر.	٠.٩٩٦	١٢.٥٠٠	١.٨٥٢	٩.٣١

قيمة "ت" الجدولية عند $(٠.٠٥) = ١.٧٠$

يتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية في كل من المتغيرات (التمرير من أعلى -التمرير من أسفل -الإرسال من أسفل) حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٤.٢٠٢ : ٩.٣١) وهى قيمة اكبر من قيمة "ت" الجدولية.



شكل رقم (٤)

يتضح من جدول رقم (١٤) وشكل رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث وهى (التمرير من أعلى -التمرير من أسفل -الإرسال من أسفل) ولاختبار صحة وجود الفروق ذات الدلالة

الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استخدم الباحث اختبار "ت" t-test للمجموعة التجريبية لمقارنة متوسطي درجات التلاميذ في القياسين البعديين في المتغيرات المهارية. ويتضح من خلال جدول رقم (١٤) المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والتي تراوحت نسبته ما بين (٢.٥٣٣ : ٣١.٩٠). وكذلك المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي تراوحت نسبته ما بين (٨.٨٦ : ٤٣.١٣).

ويتضح من خلال الجدول نفسه قيمة "ت" المحسوبة والتي تراوحت نسبتها ما بين (٩.٣١ : ٤.٢٠) وهي نسبة اكبر من نسبة (ت) الجدولية مما يدل على دلالتها.

ويوضح جدول رقم (١٤) أن نسبة التحسن في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية تراوحت نسبته ما بين (١٣.١١% : ٦٠.٢٢%) ويرجع الباحث هذا التحسن للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث إلي طبيعة البناء الداخلي للوحدات باستخدام إستراتيجية عقود التعلم وخصائصها من حيث وضوح الأهداف وتحديد طرق وأساليب التدريس بالإضافة إلي إختيار مصادر التعلم بدقة والفترة الزمنية اللازمة لاتمام عملية التعلم بالإضافة إلي التأثير الايجابي للاستراتيجية وما تتضمنها من ادوار عديدة وتدوين كل ذلك داخل عقد التعلم يوقع عليها التلميذ وهو يقر بأنه يتحمل مسؤولية تعلمه.

ويتفق هذا مع ما أشارت اليه عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) على أن استخدام إستراتيجية عقود التعلم تنال رضي التلاميذ كنوع من التغيير ، حيث أنها تعتبر أحد أنماط التعلم الذاتي التي تعتمد علي بناء حوار بين المعلم والتلميذ بغرض الاتفاق بينهم علي برنامج التعلم . (١٤ : ١١٢)

ويتفق أيضا مع ما يشير إليه أبوالنجا عز الدين (٢٠٠٠) علي أن استخدام أساليب تدريس متنوعة لها تأثير إيجابي في التعلم ، حيث يقلل من الزمن والجهد المطلوب ، وتعتبر إستراتيجية التعلم بالعقد أحد الاستراتيجيات التعليمية التي تسمح بذلك وبالتالي إستخدامها يساعد في تعلم مهارات الجميز قيد البحث. (٣ : ١٧)

ويتفق هذا ايضا مع ما توصلت اليه دراسة كلا من (Breco, D Harmon, 2003) ، دراسة عشا إنتصار ، أمال عياش (٢٠١٣) ، إبراهيم الشرع (٢٠١٦) ، دراسة كريستين حنا (٢٠١٧) ، ودراسة أحمد شعبان (٢٠١٩) على فاعلية التعلم بالتعاقد وتحسن مستوى أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام عقود التعلم. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث

ومن خلال نتائج جدول رقم (١٤) وشكل رقم (٤) فقد توصل الباحث إلى تحقيق الفرض الثاني من البحث والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في معدلات التحسن في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات

- ١- تؤثر إستراتيجية عقود التعلم تأثيرًا إيجابيًا في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة (قيد البحث) لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمجموعة التجريبية.
- ٢- تؤثر إستراتيجية عقود التعلم تأثيرًا إيجابيًا في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة (قيد البحث) لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمجموعة الضابطة.
- ٣- نسبة الفروق في مستوى تعلم المهارات المنهجية في الكرة الطائرة (قيد البحث) لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة .

التوصيات

- ١- استخدام إستراتيجية العقود التعليمية في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة (قيد البحث) لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي

- ٢- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام إستراتيجية عقود التعلم فى تعلم بعض المهارات المنهجية للأنشطة الأخرى لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
٣- إدراج إستراتيجية عقود التعلم ضمن مقررات برنامج التدريس لإعداد معلمى التربية الرياضية.

(((المراجع)))

أولاً : المراجع العربية

- ١ إبراهيم احمد الشرع (2016) : اثر استخدام إستراتيجية العقود فى تحصيل طالبات الصف الثانى الإعدادى الأساسى فى الرياضيات وفى اتجاهاتهن نحو الرياضيات فى الأردن ، مجلة العلوم التربوية، 2016 ، المجلد ٤٣٠
- ٢ ابراهيم سلامة (2000) : المدخل التطبيقي للقياس فى اللياقة البدنية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
- ٣ ابو النجا عز الدين (2000) : الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الاصدقاء ، المنصورة .
- ٤ احمد السيد موافى (2015) : تأثير وحدات تطبيقية باستخدام اسلوب التعلم بالتعاقد المدمج والمدعم بتقنية تعليمية على المخرجات المهارية فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية ، المجلة العلمية التربوية البدنية والرياضية ، ع (٤)
- ٥ احمد شعبان عطية (2019) : تأثير استخدام إستراتيجية عقود التعلم على تحسين بعض المهارات المنهجية بدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
- ٦ احمد الهادي يوسف (2010) : اساليب متطورة فى تدريب الكرة الطائرة باستخدام العمل العضلى الاساسى ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- ٧ احمد عبد المنعم محمد (2005) : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليميه المتعددة على جوانب التعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ الحلقة الثانیه من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضيه ، جامعة طنطا .
- ٨ إيمان التيمى، رضا الخشن (2015) : أثر استخدام اسلوب التعاقد على تحصيل طالبات قسم الدراسات الاسلاميه واتجاهاتهن نحو استخدامه فى جامعة الدمام ، دراسة شبه تجريبية ، المجلة التربوية ، مج (٣٠) ، ع (١١٧) ، ص ص ٢١١ - ٢٤٩ .
- ٩ إنتصار عشا، امال عياش (2013) : اثر إستراتيجية العقود فى تحصيل طالبات الصف التاسع فى المفاهيم فى مادة العلوم الحياتية والتفكير التأملى لديهن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الاردن العدد ٤٠
- ١٠ توفيق احمد مرعى، محمد محمود الحيلة (2002) : طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان (٧)
- ١١ رفيق حمود (2004) : مبادئ توجيهية لإعداد المعلمين وتدريبهم وتحسين اوضاعهم ، المؤتمر الدولي نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، م (١)
- ١٢ ريم الزغبى (2003) : العقود واثرها فى تحصيل طلبة اللغة الانجليزية فى تعلم مهارات الكتابة فى جامعة آل البيت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المفرق، الأردن .
- ١٣ عبد الله سعيد موسى (2019) : اثر إستراتيجية عقود التعلم على تحسين بعض المهارات المركبة فى كرة القدم للتلاميذ المشاركين بالأنشطة اللاصفية للمرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان .
- ١٤ عفاف عبدالكريم (1994) : التدريس للمعلم فى التربية البدنية والرياضة (اساليب - استراتيجيات - تقويم) ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
- ١٥ فطومة محمد علي (2008) : اثر استخدام المدخل المنظومى فى تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء البصرى والمكانى والذكاء الطبيعى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٣٥ ، الجزء الثانى ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١٦ كريستين حنا زاهر (2017) : فاعلية التعلم بالتعاقد فى تنمية مهارات القراءة الأنترننتيه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، العدد ١٩٢

- ١٧ محسن محمد سلطح (2012) : تأثير استخدام المدخل المنظومي في تعليم بعض المهارات المنهجية والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير الإبتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
- ١٨ محمد سعيد (2004) : إستراتيجية التعلم بالتعاقد وتنمية المهارات اللغوية لطلبة قسم تخصص اللغة العربية في جامعة الحصن .
- ١٩ محمد صبحي حسنين (1995) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي
- ٢٠ مصطفى حسب النبي محمد وآخرون (2010) : إستراتيجية التعلم بالتعاقد ادوار الطالب الجامعي: مشروع مخطط استراتيجي، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم العالي HEIC ٦-٤ ٢٠١٠، بيروت ، لبنان.
- ٢١ يوسف قطامي (1993) : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، عمان ، دار الشروق.
- ثانياً : المراجع الأجنبية

- ٢٢ Breco, D Harmon : Learning contract: Anew tool for managing knowledge. 2003 knowledge society- challenges to management globalization, regiondism and EU enlargement process proceedings of the 4th international confidence of the faculty of management koper, DAI, University of Prindska
- ٢٣ Chikering, A. & Gamson Z. 1999 : Applying the seven principles for good practice in undergraduate education. New Directions for teaching and learning, San Francisco. Jossey – Bass
- ٢٤ Dart, B. and Clarke, J. 1991 : . Helping Students Become Better Learners: A Case Study In Teacher Education. Higher Education, 22 (14): 317-335. Jerry, Lewis. 2004. Motivating Stud
- 25 Lemieux, Catherine M. (2001) : learning contracts in the classroom:tools for empowerment; accountability.Social work education,VOL.20,NO.2,PP 276.
- 26 Mulder, M., Gulikers, J., Biemans, H., & Wesselink, R. 2009 : . The new competence concept in higher education: Error or enrichment? Journal of European Industrial Training, 33 (8/9), 755-70. <http://dx.doi.org/10.1108/030905903090590>
- ٢٧ Marsdeen, K. & Luczkowski, J:(2005) : Implementing WorkBased Learning Within Masters 'courses in Design, Art Design& Communication in Higher Education, 4 (2), 135-146
- ٢٨ O'Halloran, K. & Delaney, M. 2011 : Using learning contract in the counselor education elassroom. Journal of Counselor Preparation and Supervision 3 (2): 69-81.